مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (3): 527-548, 2022
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عنها

حمزة يوسف شوشان الزني[1]*
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة طبرق

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i3.1080

المستخلص: تهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر الوصم الاجتماعي التي يتعرض لها أولياء أمور أطفال التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بين مظاهر الوصم الاجتماعي من جهة والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم من جهة أخرى، حيث أجريت هذه الدراسة في مدينة درنة (ليبيا)، وتكونت العينة من (108) من آباء وأمهات أطفال التوحد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و أظهرت نتائج الدراسة أن أولياء أمور أطفال التوحد يعانون من العديد من مظاهر الوصم الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات اجتماعية يتعرض لها أولياء أمور أطفال التوحد الناتجة عن الوصم الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة ارتباطية بين مظاهر الوصم الاجتماعي، والمشكلات الاجتماعية من جهة أخرى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر الوصم الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية تُعزى لمتغير ولي الأمر.

الكلمات المفتاحية: الوصم الاجتماعي، أولياء أمور أطفال التوحد.

Manifestations of social stigma among parents of autistic children and the resulting social problems

Hamza Yosef Shoshan Elzunni [1]
[1] *Department of Special Education, Faculty of Education, University of Tobruk*

Abstract: The current study aims to identify the manifestations of social stigma that parents of autistic children are exposed to and the social problems resulting from social stigma. This study was conducted in the city of Derna (Libya), and the sample consisted of (108) parents of autistic children. Social problems faced by parents of autistic children resulting from social stigma, and the results of the study showed that there is a correlation between the manifestations of social stigma, and social problems on the other hand, and there are no statistically significant differences for the manifestations of social stigma and social problems attributed to the guardian variable.

Keywords: Manifestations of social stigma , parents of autistic children

*Corresponding author: E-mail addresses: hamza.youssef@tu.edu.ly

المقدمة

يُعد الوصم الاجتماعي من الظواهر الاجتماعية المنتشرة بين المجتمعات، فهو ليس وليد العصر، إلا أنه في عصرنا الحالي انتشر انتشاراً واسعاً بين ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسرهم بإطلاق تعبيرات سلبية، أو مسميات غير مرغوب فها، وكذلك تعرضهم للنبذ والنظرة الدونية من قبل الآخرين.

فالوصم الاجتماعي يعبّر عن مستوى من مستويات التقبل الاجتماعي، فهو يصيغ الفروق والاختلافات كمعيار مثل (النوع، والجنس، والدين، وحالات الإعاقة) فأفراد المجتمع يعملون على تشكيل الأحكام النمطية السلبية بسرعة نحو من ينحرف عن تلك المعايير (البلاح،2018: 2).

فالوصمة الاجتماعية من المشاكل الرئيسة التي يعاني منها أولياء أمور المصابين بالتوحد، فقد أشارت الدراسات أن أولياء أمور أطفال التوحد يتعرضون للوصم الاجتماعي من خلال ردود فعل الآخرين بسبب تصرفات أبنائهم (الضلعان وآخرون، 2019: 141).

وجدير بالذكر أن الحياة الأسرية تمر بالعديد من المشكلات والتي تختلف من أسرة إلى أسرة ومن مجتمع إلى آخر، فمنها ما تتغلب عليها ومنها ما تعجز عنها، سواء أكانت هذه المشكلات بين الوالدين، أو بين الأبناء، أو مع المجتمع، وتزداد تعقيدا عندما يكون أحد أفراد الأسرة من فئة اضطراب التوحد (الغصاونة والكور، 2014: 3).

ومما لا شك فيه إذا انتشر الوصم الاجتماعي بين أسر الأطفال المصابين بالتوحد، فطبيعة الحال سوف تظهر المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة الحالية في وصف الواقع الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد، وتحديد مدى انتشار الوصم الاجتماعي بين أولياء الأمور من إطلاق صفات وتعبيرات غير مرغوب فيها من قبل الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية بين أولياء الأمور مثل العزلة والانسحاب الاجتماعي بسبب الوصم الاجتماعي، فحريٌّ بنا تسليط الضوء على هذه الفئة من خلال تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما مظاهر الوصم الاجتماعي التي يتعرض لها أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد ؟
2- ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي؟

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) للوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء الأمور؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a ≤ 0.05) في المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن مظاهر الوصم الاجتماعي الذي تعرض لها أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد.

2- التعرف على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد.

3- التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عنه.

4- الكشف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء الأمور.

5- الكشف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء الأمور.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

- ندرة الدراسات في ليبيا عامة ودرنة خاصة التي سلطت الضوء على الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم.
- تتناول الدراسة الحالية شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد، والتي تعطي للدراسة أهمية خاصة، قد تكون إضافة علمية للأدبيات في مجال علم الاجتماع.
- تساهم الدراسة الحالية في تحديد مدى انتشار الوصم الاجتماعي بين أولياء أمور أطفال التوحد وتحديد المشكلات الناتجة عنها.
- فتح الباب أمام الباحثين الدارسين من أجل المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.
- وضع التوصيات والمقترحات التي تحد من الوصم الاجتماعي الواقع على أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

حدود الدراسة:

الحد الزماني: أجريت الدراسة الحالية في عام 2022 .

الحد المكاني: أجريت الدراسة الحالية في مدينة درنة – ليبيا، حيث تم تطبيق الدراسة داخل المراكز الخاصة باضطراب التوحد التابعة للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي فرع درنة، وكذلك المراكز ذات القطاع الخاص داخل المدينة، وهي مركز البيان، ومركز الرحمن لذوي الاحتياجات الخاصة .

الحد البشري: أجريت الدراسة الحالية على الآباء والأمهات المترددين على المراكز سالفة الذكر.

التعريفات الإجرائية:

الوصم الاجتماعي: ويعرف الباحث الوصم الاجتماعي على أنه إطلاق صفات، أو مسميات، أو تعبيرات سلبية غير مرغوب بها على أولياء الأمور ممن لديهم أبناء مصابون باضطراب التوحد.

المشكلات الاجتماعية: ويعرف الباحث المشكلات الاجتماعية على أنها: المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي الذي يتعرض له أولياء أمور أطفال التوحد، مثل الانسحاب الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والشعور بالتفرقة والدونية.

أولياء أطفال اضطراب التوحد: ويعرف الباحث أولياء أمور اضطراب التوحد بأنه كل من لديه طفل مصاب باضطراب التوحد، ويعاني من مشكلات اجتماعية بسبب الوصم الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الوصم الاجتماعي:

مفهوم الوصم الاجتماعي:

عرف جوفمان في كتابه" الوصمة"، علاقة التدني التي تجرد الفرد من إمكانية القبول الاجتماعي الكامل (القراله، 2013: 6).

ويقصد بالوصمة: تشوه، أو عيب، أو علاقة لها أثر سلبي خطير على القبول الاجتماعي للفرد المبتلى (الصالح، 1999: 529).

ويعرف الشخص الموصوم اجتماعيا هو الشخص الغير مرغوب فيه؛ لاختلافه عن باقي الأفراد الآخرين (حسن، 2020: 328).

ويقصد بالوصمة الاجتماعية: علاقة ازدراء تلصق بفرد معين من قبل جماعة، أو أفراد آخرين (الصالح ، 1999 : 529).

أنماط الوصم الاجتماعي:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

(أ) الوصمة الجسمية:

وهي ترتبط بالإعاقات الجسمية التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي .

(ب) الوصمة العقلية:

وهي الوصمة المرتبطة بالضعف العقلي والتي تؤدي إلى عدم قدرته على مواجهة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك انعدام الكفاءة الاجتماعية والمهنية.

(ج) الوصمة الحسية:

وهي المرتبطة بالإعاقات الحسية؛ أي فقدان الكفاءة الوظيفة في إحدى الحواس، أو بعضها بدرجة كلية أو جزئية، وخاصة حاستي الإبصار والسمع.

(د) الوصمة اللغوية:

هي الوصمة المرتبطة بعيوب استخدام اللغة والكلام، ويعوق الاتصال ويسبب حالة من الضيق للمتحدث والمستمع.

(ه) الوصمة العرقية:

وهي الوصمة المرتبطة بوجود اختلافات في السلالة والوطن والدين داخل المجتمع الواحد؛ مما يؤدي إلى قيام الطبقات المسيطرة على المجتمعات بوصم الطبقات الدنيا، والتقليل من شأنهم وطمس حقوقهم الاجتماعية (عبد اللاه ، 2020: 5).

نظرية الوصم الاجتماعي:

كان عالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركايم (Emile Durkheim) أول من سلط الضوء على الوصم الاجتماعي كظاهرة اجتماعية عام 1885، فقال: إن الأفراد يتعرضون إلى الوصم الاجتماعي من قبل المجتمع نتيجة سلوكياتهم؛ مما يؤدي إلى انتقال الفرد من مكانة إلى مكانة اجتماعية أخرى (ربيع ،2017: 10) .

وقال بيكر (Howard becker) وهو أحد مؤسسي نظرية الوصم الاجتماعي في كتابه (دراسات في علم الاجتماع الانحراف) إن نظرية الوصم الاجتماعي تقوم على تفسير أبحاث الأمراض النفسية، والعقلية، وكذلك السلوك المنحرف عند الأفراد، وكذلك تعالج نظرة المجتمع نحو الفرد من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع، مما يولد انطباع تحمله الجماعة نحو الفرد، وهذا الانطباع إما أن يكون سلبي أو يكون إيجابي (الحسن،2015: 231).

فنظرية الوصم الاجتماعي قائمة على فصل (نحن) عن (هم)، وربط الشخص الموصوم بصفات غير مرغوب فيها، وخاصة إذا اعتقد الأشخاص الموصومون أنهم مختلفون ذلك الاختلاف الواضح عن الآخرين ، فيصبح من الممكن إنجاز التنميط بسلاسة، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان المكانة الاجتماعية، وما نراه حين يوصم البشر ويعزلون ويقرنون بصفات غير

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مرغوب فيها، فهذا مبرر للحط من قيمتهم ونبذهم وإقصائهم عن المجتمع، فهي إحدى الخصائص التي تضع الشخص موضعا متدنيا في تراتيب المكانة الهرمية، هذه التراتيب هي التى تحدد من يجلس في الاجتماعات ومن يتحدث أولاً (ديب، 2020: 121).

يشير جوفمان في كتابه (الوصمة) عام1963م، أن الشخص المصاب بوصمة اجتماعية هو شخص متميز بشيء غير مرغوب فيه يحرمه من التنقل الاجتماعي، أو تأييد المجتمع له، طالما لديه وصمة أو يظهر عليه اختلاف غير مرغوب فيه عما يتوقعه الآخرون، فهم يعتقدون من الناحية النظرية أن الشخص الذي يتسم بوصمة ليس بشرا كاملا، فيمارسون التمييز الذي يقلل من فرص الفرد الموصوم ممارسة حياة طبيعية، وهو العامل الحاسم الذي يدفع بالآخرين للبعد عن صاحب الوصمة؛ مما يكرس فكرة الرفض الاجتماعي للموصوم، وعدم القبول الاجتماعي حتى من أقرب الناس له (القرالة، 2013: 14).

يتبن لدينا من خلال ما ذكر أن نظرية الوصم الاجتماعي تسلط الضوء على الحرمان الاجتماعي الذي يتعرض له الشخص الموصوم، وهذه النظرية تنطبق تماما على أولياء أمور أطفال التوحد، فهم يعانون من الوصمة الاجتماعية من قبل الآخرين بسبب انتسابهم للشخص الموصوم، خاصة أن الأطفال المصابين بالتوحد ليست لديهم إعاقة بارزة، التي تقلل من عدم فهم ما يحدث من سلوكيات غير مرغوبة، مما يجعل أولياء الأمور في وضعية المحكوم عليهم بالوصم الاجتماعي، ويكون ذلك واضحاً عند اللقاءات والاجتماعات مع الأسوياء.

مفهوم التوحد:

تنقسم كلمة التوحد إلى قسمين (aut) ويقصد بها الذات، و(ism) كما يقصد بها الحالة، فهي تستخدم عندما يكون الشخص منطوياً على حالة ويعانون من صعوبات في تكوين علاقات مع الآخرين (عبود، 2013: 48).

ويقصد بالتوحد أيضاً حالة من الانسحاب الاجتماعي الشديد، مما يؤدي إلى صعوبة القدرة على الاتصال، والتفاعل مع الآخرين (العبادي، 2006: 13).

أسباب التوحد:

1- العوامل الجينية: يرجح حدوث التوحد إلى عوامل جينية ناتجة عن مشكلة وراثية، فأغلب الدراسات تشير إلى وجود عامل جيني، يؤدي إلى الإصابة بالتوحد، وخاصة عند التوائم، ويرجح السبب في ذلك إلى شذوذ الكروموسومات وتصلب الأنسجة الدرنية (الشربيني،2014: 38).

2- العوامل المناعية: وهي خلل في الجهاز المناعي، حيث تشير بعض الأدلة إلى أن هناك عوامل مناعية غير ملائمة بين الام والجنين تساهم في حدوث التوحد.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

3- عوامل عصبية: أشارت بعض الدراسات أنّ الخلل المخي لدى الطفل التوحدي يحدث في الأشهر الأولى من الحمل، ويكون الخلل في الجهاز العصبي من نقص في فيتامين (ب 6) أو اختلال في تركيب بعض مناطق المخ، أو الزيادة في تسارع نمو الخلايا.

4- المواد الكيميائية: هناك بعض العوامل الكيميائية التي تؤدي إلى الإصابة بالتوحد مثل التلوث البيئي الكيميائي، أو تعرض الحيوانات المنوية، أو البويضة إلى مواد كيميائية، أو التلوث الغذائي عن طريق الكيماويات (مصطفي، الشربيني، 2011: 45).

أعراض التوحد:

1- نقص في استخدام العديد من أشكال السلوك غير اللفظي مثل التحديق أثناء المحادثة.
2- العجز عن إقامة علاقات مع الأقران.
3- الافتقار إلى تبادل العلاقات الاجتماعية والعاطفية.
4- تأخر أو انعدام نمو اللغة المنطوقة، وكذلك نقص ملحوظ في القدرة على بدء محادثة مع شخص آخر أو مواصلتها.
5- الترديد أو التكرار الآلي للكلام، أو استخدام لغة شخصية شاذة.
6- التمسك بروتينيات وطقوس معينة ليست لها ضرورة عملية.
7- حركة تتسم بالمعاودة والتكرار الآلي مثل خفق و رفرفة أو ثني اليد أو الأصابع.
8- الانشغال الدائم بأجزاء من الأشياء (اليامي، 2012: 6).

أنواع التوحد:

إن أغلب الدراسات قد أثبتت أنّ الأطفال التوحد لا تظهر عليهم الخصائص أو الأعراض نفسها، مما جعل الباحثون يختلفون في تصنيف التوحد، إلا أن سيفن وماتسون وكوفي استطاعوا تصنيف التوحد إلى:

1- المجموعة الشاذة: ويظهر في هذه المجموعة عدد قليل من أعراض التوحد، ولديه مستوى ذكاء عالي.

2 – المجموعة التوحدية البسيطة: تُظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية، ولديهم الأحداث الروتينية، وتظهر عليهم نوع من الإعاقة العقلية البسيطة (الملغوث، 2006: 42).

3 – المجموعة التوحدية المتوسطة: تُظهر هذه المجموعة استجابات اجتماعية محدودة، وبعض السلوكيات النمطية الشديدة مثل (التلويح باليدين والتأرجح).

4 – المجموعة التوحدية الشديدة: وأفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا، لعدم قدرتهم على التواصل، وعدم امتلاكهم مهارات التواصل، ولديهم إعاقة عقلية ملحوظة (مصطفى والشربيني، 2011: 32).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المشكلات الاجتماعية

مفهوم المشكلات الاجتماعية:

يقصد بالمشكلات الاجتماعية المواقف التي يضطرب فيها الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أداء دوره المجتمعي، أو ما يمكن تسميته بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد (فهمي، 2001: 152).

ويقصد بالمشكلات الاجتماعية: موقف يواجه الفرد أو الجماعة أو المجتمع، تعجز الوحدات سواء أكانت إنسان، أو جماعة، أو مجتمع من مواجهة هذا الموقف، وتحتاج هذه الوحدات إلى مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذا الموقف (بن زاف، 2022: 600).

خصائص المشكلات الاجتماعية

- تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع.
- لها أبعاد مختلفة تؤثر في مظاهرها ودرجتها ومدى أولويتها.
- الصعوبة النسبية؛ لأنها تمس الفرد والمجتمع، بمعنى أن لها أسباب مختلفة و متعددة.
- تعتبر تلقائية من صنع المجتمع وليس من صنع الفرد.
- أنها مزودة بصفة الجبر والإلزام، تفرض نفسها على الفرد.
- أنها عامة ومنتشرة، ويشعر بها عدد كبير من المجتمع (التوفيق وفتحي وعبدالمنعم 2008).

تصنيف المشكلات الاجتماعية:

صنف انكلز والعادلي المشكلات الاجتماعية المتكررة التي تواجه أي مجتمع إلى العديد من المجموعات، وتتمثل هذه التصنيفات في التالي:

1- المشكلات الناجمة عن التكيف مع البيئة الخارجية الطبيعية والإنسانية على السواء.
2- المشكلات التي تتعلق بإشباع الاحتياجات الإنسانية الفردية لأعضاء المجتمع.
3- المشكلات التي ترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع.
4- مشكلات مرضية :مثل: السلوك الإجرامي، كالسرقة والقتل، والتسول والتشرد، والبغاء.. الخ (المعذوري ، 2014 :6).

الدراسات السابقة :

دراسة Kennedy Krieger Institute and the Simons Foundation (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وصمة العار أو الوصمة الاجتماعية لدى أسر أطفال التوحد وكيف تؤثر على هذه العائلات في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال إجراء المقابلات مع

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

تلك الأسر وكانت العينة مكونة من (502) من أولياء الأمور، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر من 65% من أولياء أمور أطفال التوحد لديهم عزلة تامة، و رفض من قبل الآخرين.

دراسة Zhou Tinga , Wang Yitingb , Yi Chunlib, (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وصمة العار، والاكتئاب لدى مقدمي الرعاية (أولياء الأمور) للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد في الصين، وفحص الآثار التنبؤية لتقدير الذات والعار والوظيفة الأسرية، وتكونت العينة من(263) من الأباء، والأمهات وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مقدمي الرعاية لمصابي التوحد (أولياء الأمور) يعانون من الوصم الاجتماعي، وكذلك تدني في مستوى الذات وضعف القدرة على التكيف الاجتماعي.

دراسة هشام الضلعان وآخرون (2019)

وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار الوصم الذاتي والوصم بين أولياء أمور أطفال التوحد في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، والتعرف على عوامل الخطر المحتملة وأسباب الوصم وتكونت العينة من (163) من أولياء الأمور، وأسفرت نتائج الدراسة أن من بين أولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، تعّرض منهم للوصم الاجتماعي، وكانت الأمهات أكثر عرضة للوصم الاجتماعي من الأباء. .

دراسة Annemarie Lchis, Chris Papadopoulos,Gurch Randhawa(2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوصم الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية لأطفال التوحد (أولياء الأمور) في الولايات المتحدة في مقاطعة بيدفوردشير وكانت العينة مكونه من (24) من أولياء الأمور، وأثبتت نتائج الدراسة أن أولياء الأمور يتعرضون إلى الوصم الاجتماعي من قبل الآخرين وكذلك إلقاء اللوم على أولياء الأمور؛ لأنّ أبناءهم مصابون بالتوحد.

دراسة : Aminat Y. Oduyemi, Ifeoma P. Okafor, Ugochukwu T. Eze, Babatunde A. Akodu and Alero A. Roberts (2021)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الوصم الاجتماعي الذي يتعرض لها أسر أطفال التوحد وأبناؤهم في نيجيريا في مدينة لاغوس، وكانت العينة مكونة من (230) من أولياء أمور أطفال التوحد، وأثبتت نتائج الدراسة أن أسر أطفال التوحد يعانون من التمييز من قبل الآخرين بسبب حالة ابنهم، وكذلك المعاملة السلبية من الاخرين، وأنهم غير مقبولين من قبل الآخرين، الأمر الذي ادّي إلى تأثر الحياة الاسرية.

مناقشة الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة**Zhou Tinga , Wang Yitingb , Yi Chunlib (2018)** التي تفيد أن مقدمي الرعاية لمصابي التوحد (أولياء الأمور) يعانون من الوصم

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الاجتماعي، وكذلك تدني في مستوى الذات، وضعف القدرة على التكيف الاجتماعي، واتفقت الدراسة مع دراسة **kennedy Krieger Institute and the Simons Foundation (2016)** أن أولياء أمور أطفال التوحد لديهم عزلة تامة، ورفض من قبل الآخرين بسبب الوصم الاجتماعي، واتفقت الدراسة الحالية **مع دراسة هشام الضلعان وآخرين** (2019) أن من بين أولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، يتعرضون للوصم الاجتماعي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **annemarie Lodder, Chris Papadopoulos and Gurch Randhawa (2019)** إن أولياء الأمور يتعرضون إلى الوصم الاجتماعي من الآخرين، و كذلك إلقاء اللوم على أولياء الأمور لأن أبنائهم مصابون بالتوحد، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **Aminat Y. Oduyemi, Ifeoma P. Okafor, Ugochukwu T. Eze, Babatunde A. Akodu and Alero A. Roberts (2021)** التي تفيد أن أسر أطفال التوحد يعانون من التمييز من الآخرين؛ بسبب حالة ابنهم، وكذلك المعاملة السلبية التي يتلقونها من الآخرين، وأنهم غير مقبولين اجتماعيا، الأمر الذي أدى إلى تأثر الحياة الأسرية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **الضلعان و اخرين (2019)** في الوصمة الاجتماعية، فدراسة الضلعان أكدت على انتشار الوصم الاجتماعي عند الأمهات أكثر من الأباء، أما هذة الدراسة فتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأباء، والأمهات في انتشار الوصمة الاجتماعية، **وقد تميزت الدراسة الحالية** عن الدراسات السابقة بتفصيلها لمظاهر الوصم، وكذلك بتفصيل المشكلات الناتجة عن الوصم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، لارتباطه بالدراسة الحالية، فالمنهج الوصفي قائم على اكتشاف كافة المتغيرات والظواهر الخاصة بالدراسة، ويتم من خلاله وصف مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد، والمشكلات الاجتماعية الناتجة عنه، وكذلك يقوم المنهج الوصفي بتحليل البيانات، وبيان العلاقة بين مكوناته الدراسية والوصول إلى نتائج موضوعية منطقية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال مصابون بالتوحد، والمسجلين داخل المراكز الخاصة، والعامة في مدينة درنة – ليبيا والبالغ عددهم تقريبا (130) طفل وطفلة بحسب إحصائية الهيئة العامة لصندوق التضامن فرع درنة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

عينة الدراسة :

تم سحب عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أولياء أمور أطفال التوحد المترددين على تلك المراكز، والبالغ عددهم 108 (58 أب – 50 أم)، والجدول رقم (1) يبين توزيع عدد أفراد العينة

جدول رقم (1) يوضح توزيع عدد أفراد العينة

اسم المركز	أولياء الأمور		
	أب	أم	**المجموع**
مركز التضامن الاجتماعي	29	23	52
مركز الرحمن لذوي الاحتياجات الخاصة	20	14	34
مركز البيان لذوي الاحتياجات الخاصة	9	13	22
المجموع الكلي	58	50	108

أداة الدراسة :

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس خاص بالدراسة ، يتكون من الآتي :

- **المتغيرات الديموغرافية وهي:** (العمر– ولي الأمر– الحالة الاجتماعية– عدد الأبناء المصابين بالتوحد– الدخل الشهري– المستوى الدراسي – قطاع العمل)
- **أسئلة الاستبانة:** والمتعلقة بمحاور الدراسة حيث تكونت الاستبانة من (22) فقرة موزعة على المحاور الآتية:

المحور الأول: مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء الأمور أطفال التوحد ويتكون من 12 فقرة.

المحور الثاني: المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء الأمور أطفال التوحد ويتكون من 10 فقرات.

صدق الأداة: وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على عدة محكمين ، حيث طلب من كل محكم إبداء رأيه بخصوص مدى وضوح الصياغة، ومدى انتماء كل عبارة لمحورها، وتم الأخذ بالملاحظات المقدمة من السادة المحكمين .

ثبات الأداة:

ومن أجل التأكد من ثبات المقياس قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب (chronbach alpha) ألفا كرونباخ، فهو يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، والتحقق من ثبات الدراسة، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

قياسية بخصوص القيم المناسبة لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha >=0.60) معقولا في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية، وعند إدخال فقرات المقياس للدراسة الحالية على البرنامج الإحصائي (spss) واستخراج معامل ألفا كرونباخ، تبين لدينا أن معامل الثبات (.90)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بثابت عالي، والجدول رقم (2) يبين مدى الاتساق الداخلي وثبات الأداة.

جدول رقم (2) يوضح قيم ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة لفقرات الدراسة

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول : مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد	.88
المحور الثاني : دراسة المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء الأمور أطفال التوحد	.79
المجموع الكلي	.90

الأساليب الإحصائية:

تم إدخال بيانات المقياس إلى البرنامج الإحصائي (spss)، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) .
- اختبار (Independent-Samples(T Test.
- استخدام المقياس(Likert quintet) لكريت الخماسي.
-

نتائج الدراسة

أولاً- المتغيرات الديموغرافية

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول رقم (3) يوضح يبين متغير العمر

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
30-39	39	% 36.1
40-49	54	% 50.0
50-59	11	%10.2
60-69	4	% 3.7
المجموع	108	%100

ويتبين من جدول(3) أن أعلى نسبة مئوية كانت لمتغير العمر من (40-49) حيث بلغت النسبة(50.0%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (4) يوضح متغير ولي الأمر

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
أب	58	%53.7
أم	50	%46.3
المجموع	108	%100

ويتبين من جدول(4) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير ولي الأمر كانت لمتغير الأب حيث بلغت النسبة (53.7%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (5) يوضح متغير الحالة الاجتماعية

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
متزوج	101	%93.5
مطلق	5	%4.6
أرمل	2	%1.9
المجموع	108	%100

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

ويتبين من جدول(5) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير الحالة الاجتماعية كانت للمتزوج حيث بلغت النسبة(93.5%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (6) يوضح متغير عدد الأطفال المصابين بالتوحد

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
طفل واحد	100	%92.6
طفلان	8	%7.4
المجموع	108	%100

ويتبين من جدول(6) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير عدد الأطفال المصابين بالتوحد كانت لمتغير الطفل الواحد حيث بلغت النسبة(92.6%).

جدول رقم (7) يوضح متغير المستوي التعليمي

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائي	4	%3.7
إعدادي	16	%14.8
ثانوي	37	%34.3
جامعي	46	%42.6
ماجستير	4	%3.7
دكتوراه	1	%0.9
المجموع	108	%100

يظهر من جدول(7) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير المستوى التعليمي كانت للمستوى الجامعي حيث بلغت النسبة(42.6%) عينة الدراسة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول رقم (8) يوضح متغير جهة العمل

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
قطاع خاص	3	2.8
حكومي	91	84.3
لا أعمل	14	13.0
المجموع	108	100.0

يظهر من جدول(8) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير جهة عمل كانت للقطاع الحكومي حيث بلغت النسبة(84.3%)، من عينة الدراسة.

جدول رقم (9) يوضح متغير الدخل الشهري

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من1000	41	38.0
مابين2000-1000	46	42.6
أكثر من 2000	8	7.4
ليس لدي دخل	13	12.0
المجموع	108	100.0

يتبين من جدول(9) أن أعلى نسبة مئوية لمتغير الدخل الشهري من (1000 د إلى 2000 د) حيث بلغت النسبة(42.6%)، من عينة الدراسة.

ثانياً- عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحاور الدراسة

المحور الأول للدراسة : مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول رقم (10) يوضح مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرة حسب الأهمية
1	أتعرض للمعايرة بسبب ابني	2.53	1.21	8
2	أتعرض للشتائم من الآخرين بسبب تصرفات ابني	2.37	1.17	9
3	يلومونني بسبب تصرفات ابني	2.60	1.30	7
4	أتعرض للسخرية من الآخرين بسبب تصرفات ابني	3.98	1.11	1
5	يتجنبون دعوتي في المناسبات واللقاءات الاجتماعية	2.84	1.39	5
6	أتعرض للتجاهل من أقربائي بسبب ابني	3.17	1.42	4
7	أتعرض للانتقادات والتعليقات من قبل الآخرين	3.40	1.38	3
8	ينظرون إلى باشمئزاز بسبب ابني	2.26	1.24	10
9	يطلبون منيّ مغادرة المكان بسبب ابني	2.22	1.28	11
10	أتعرض للإهانات من الآخرين بسبب ابني	2.65	1.36	6
11	أتعرض للنبذ والرفض من قبل الآخرين	2.21	1.20	12
12	أحيانا أُلاحظ أنهم يتهامسون علي	3.86	1.15	2
	المجموع الكلي	2.84	0.10	

يشير الجدول السابق إلى مستوى مظاهر الوصم الاجتماعي التي يتعرض لها أولياء أمور أطفال التوحد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.98 ، 2.21) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (2.84)، وقد قام الباحث بأخذ أعلى ثلاث فقرات، والتي لديها متوسطات حسابية عالية مقارنة مع الفقرات الأخرى، والمتمثلة في الآتي:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

- جاءت الفقرة التي تنص على " **أتعرض للسخرية من الآخرين بسبب تصرفات ابني** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.11) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام.
- جاءت الفقرة التي تنص على" **أحيانا أُلاحظ أنهم يتهامسون علي** " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري(1.15) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري العام.
- جاءت الفقرة التي تنص على " **أتعرض للانتقادات والتعليقات من قبل الآخرين** " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.40) وانحراف معياري(1.38) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام.

المحور الثاني للدراسة : المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد

جدول رقم (11) يوضح المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة حسب الاهمية
1	دفعني الوصم الاجتماعي إلى إخفاء ابني عن الآخرين	3.73	1.30	1
2	ابتعد عن الخروج إلى الأسواق والأماكن العامة	2.63	1.32	6
3	ابتعدت عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية	3.46	1.32	2
4	قلت زياراتي إلى أقربائي	3.43	1.30	3
5	قلت مكانتي الاجتماعية بين الآخرين	2.50	1.27	7
6	أبنائي لا يريدون الخروج مع أخيهم	2.49	1.37	8
7	ساءت علاقتي مع (زوجي – زوجتي)	2.13	1.18	10
8	أقضي أغلب أوقاتي في منزلي	2.88	1.21	5
9	أشعر بالدونية وعدم العدالة الاجتماعية	3.29	1.23	4

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

10	ساءت علاقتي مع أقاربي وأصدقائي	2.27	1.19	9
	المجموع الكلي	2.88	0.06	

يشير الجدول السابق إلى مستوى المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.73 ، 2.13) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (2.88)، وقد قام الباحث بأخذ أعلى ثلاث فقرات التي لديها متوسطات حسابية عالية مقارنة مع الفقرات الأخرى، والمتمثلة في الآتي:

- جاءت الفقرة التي تنص على " **دفعني الوصم الاجتماعي إلى إخفاء ابني عن الآخرين**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.73)، وانحراف معياري (1.30) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري العام
- جاءت الفقرة التي تنص على " **ابتعدت عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية** " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.43)، وانحراف معياري (1.32) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري العام
- جاءت الفقرة التي تنص على " **قلت زياراتي إلى أقربائي** " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري(1.38) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام .

المحور الثالث للدراسة: العلاقة الارتباطية بين مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الوصم الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية الناتجة لدى أولياء أمور أطفال التوحد

محاور الدراسة	معامل ارتباط بيرسون
مظاهر الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد	**0.67**
المشكلات الناتجة عن الوصم الاجتماعي لدى أولياء أمور أطفال التوحد	

ومن الجدول السابق يتضح لدينا أن هناك علاقة طردية موجبة متوسطة تقدر بقيمة (0.67) بين مظاهر الوصم الاجتماعي، والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم لدى أولياء أمور أطفال التوحد، وهذا يدل على أنه كلما تعرض أولياء أمور أطفال التوحد للوصم الاجتماعي كلما أدى إلى زيادة المشكلات الاجتماعية .

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المحور الرابع للدراسة: الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوي الدلالة (a ≥ 0.05) للوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد

جدول رقم(12) يوضح اختبار (T) للوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء أمور أطفال اضطراب التوحد

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكر	58	32.4	8.94	.068	.12
انثى	50	36.06	10.9		

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار (Independent–Samples(T Test للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول رقم (12)، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار تبين لدينا أن اختبار (T) يساوي (068.) وهذه النتيجة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a≥ 0.05)، وهذا يعني عدم تأثر متغير أولياء الأمور على مظاهر الوصم الاجتماعي .

المحور الخامس للدراسة: الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوي الدلالة (a ≥ 0.05) للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء أمور أطفال التوحد

جدول رقم(12) يوضح اختبار(T) للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي تبعا لمتغير أولياء الأمور

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكر	58	25.4	8.02	.093	.31
أنثى	50	28.1	8.70		

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار (Independent–Samples(T Test للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول رقم (12)، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار تبين لدينا أن اختبار (T) يساوي (093.) وهذه النتيجة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a ≥ 0.05)، وهذا يعني عدم تأثر متغير أولياء الأمور على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن الوصم الاجتماعي.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

توصيات الدراسة:

- تغيير النظرة السلبية من قبل المجتمع نحو أطفال التوحد، وأولياء أمورهم .
- تكثيف الجهود من خلال مؤسسات المجتمع مثل (المساجد، المؤسسات الإعلامية، ومؤسسات المجتمع المدني) لتوعية أفراد المجتمع ، وتغيير نظرتهم نحو أطفال التوحد و أسرهم .
- العمل على التقليل من المشكلات، أو الحد منها و التي تواجه أولياء أمور أطفال التوحد من خلال المؤسسات الخاصة بالتوحد.
- إجراء دراسات تتناول الجانب النفسي الاجتماعي لأسر أطفال التوحد .

قائمة المراجع

المراجع العربية

البلاح، خالد .(2018). **مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**. مجلة كلية التربية. **29(133)**، 485 – 536 .

بن زاف، جميلة .(2002). **المشكلات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي**، مجلة افاق للبحوث والدراسات،**5(1)**، 599–617 .

توفيق، عصام و فتحي، سحر و عبدالمنعم، عبير. (2008) .**المشكلات الاجتماعية المعاصرة** . عمان، الأردن : دار الفكر

الحسن، إحسان .(2015). **النظريات الاجتماعية المتقدمة** .ط 3.عمان، الأردن: دار وائل .

حسن، ممتاز .(2020). **الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال التوحد** .المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، **12 (2)**، 326–341

الشربيني، سيد. (2011). **التوحد، أسباب، التشخيص، العلاج** .عمان، الأردن: دار المسيرة .

العبادي، رائد . (2006) . **التوحد** . عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي

عبد اللاه، اسماء.(2020). **مؤشرات الوصمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين المودعين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط** ،المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية .**11 (1)**، 78– 88 .

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

كولين، تيريل و تيري، باسينجر .(2013). **التوحّد، فرط الحركة، خلل القراءة والأداء.** (مارك عبود مترجم) الرياض، السعودية: دار المؤلف

المراجع الالكترونية :

بروس، لينك و جو ك، فيلان .(2020). **مفهمة الوصمة.** (ثائر ديب مترجم). مجلة عمران **8 (31)**استرجع من
https://omran.dohainstitute.org/ar/031/Pages/art06.aspx

البكور، فهمي و الغصاونة، يزيد .(2014). **المشكلات التي يعاني منها اسر الاطفال التوحديين في محافظة الطائف في ضوء بعض المتغيرات.** مجلة السلوك البيئي.**2(4)**، استرجع منhttps://platform.almanhal.com/Files/2/76505

ربيع، يونس . (2017) . **الوصم الاجتماعي، الاندماج الاجتماعي والعود للجريمة من وجهة نظر نزلاء مراكز الإصلاح، والتأهيل العائدين من الضفة الغربية.** رسالة ماجستير غير منشورة .قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القدس، فلسطين. استرجع من https://dspace.alquds.edu/items/8a116ef2-d1fd-4a3b-855f-616b4dd1496d

القراله، ساهر.(2013). **أثر الوصم الاجتماعي على الأطفال مجهولي النسب.**رسالة ماجستير غير منشورة.قسم علم الاجتماع، كلية الآادب، جامعة مؤتة، الأردن. استرجع من https://archive.org/download/ktp2019-tra1395/ktp2019-tra1395.pdf

الصالح، مصلح .(1999) .**الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية** .الرياض، السعودية: دار عالم الكتب استرجع من https://www.noor-book.com/

مصطفى، أسامة و الشربيني، سيد. (2011). **التوحد .أسباب ،التشخيص ،العلاج** .عمان، دار المسيرة . استرجع من https://www.noor-book.com/

المغذوي، عادل .(2014). **قضايا مجتمعية معاصرة.** استرجع من http://swideg-geography.blogspot.com/2018/06/blog-post_73.html#.Y2k0Kb3P3IU

اليامي، عوض . (2012). **فنون الأطفال :استراتيجية مقترحة في تأهيل علاج أطفال التوحد من خلال الفن.** استرجع من

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1712

المراجع الاجنبية :

Aminat Y, Oduyemi1, et al .(2021). **Internalization of stigma among parents of children with autism spectrum disorder in Nigeria: a mixed method study.** BMC Psychology,9:182

Annemarie Lodder, Chris Papadopoulos and Gurch Randhawa .(2019). **Stigma of living as an autism carer : a brief psycho-social support intervention(SOLACE). Study protocol for a randomized controlled feasibility study** . Institute of Health Research 5:34

Kennedy Krieger Institute and the Simons Foundation .(2016). **FAMILIES FACE AUTISM STIGMA, ISOLATION** , Retrieved from **https://iancommunity.org/ssc/families-face-autism-stigma-isolation**

Zhou Tinga , Wang Yitingb , Yi Chunlib (2018). **Affiliate stigma and depression in caregivers of children with Autism Spectrum Disorders in China: Effects of self-esteem, shame and family functioning.** National Library of Medicine 264:260

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0